

تشعرُ أنَّكَ مرهقٌ جداً يا فتى؟ متعبٌ من كلِّ شيءٍ، اهدأ، فأنا أستطيعُ أنْ أتفهّمَ غضبكُ ونقمتكَ على الحياةِ كلّها، وأنتَ تجلسُ كلَّ صَبَاحٍ في هذهِ الزاويةِ المعتمَةِ منْ هذا الكوكبِ المقفرِ، تنتظرُ منْ يمرُّ منْ هُنا راغباً في مسحِ حذائِهِ. تشعرُ بالرَّغبةِ في البكاءِ، أنا أفهمُكَ حقاً، لكنِّي أفهمُ أيضاً أنَّنا لا نختارُ ما نحنُ عليه، أنتَ تَبْنِي نفسَكَ، غداً حينَ ستكبرُ، ستدركُ أنَّكَ قدْ صقلتَ الرَّجولةَ فيكَ مبكراً جداً، وأنَّ الطَّفولةَ الَّتِي حُرمتَ جَنَّتْها، ستعوّضُ برجولةٍ مكتملةٍ وقادرةٍ على مواجهةِ صُعوباتِ الحياةِ، أنتَ تصنعُ منْ نفسكَ الآنَ رجلاً، لا تحجلُ منْ نفسكَ أبداً، فأنتَ الآنَ درسٌ للعالمِ كلّهُ